مفهوم كون الاقطار العربية تنتمي الى امة عربية واحدة ، وبالتالي تربطهـــا مع بعضها البعض وحدة المصير ٠

ثالثا ـ ان حركة التحرر تسلم بالواقع القومي كما هو في ترديه وتمزقـــه لكنها لا تستسلم له بل على العكس ، فانها تعتبر نفسها مسؤولة عن مهمـــة التصدي لهذا الواقع بغية تغييره الى ما يجب ان يكون ٠

رابعا ـ ان حركة التحرر العربي مسؤولة فكريا وسياسيا عن تحديد مراحل الى جانب تحديدها اوليات النضال العربي بمعنى اخر ، ان حركـة التحـــرر مكلفة ـ لا بصك تكليف ـ بل بما اؤتمنت عليه من تراث ومن رصيد ، ان تمنع عن الجماهير العربية الامال المغلوطة دون ان تنزع عنها طموحاتها المشروعة ٠ فالمناخ الفكري المطلوب من حركة التحرر تأمينه واشاعته هو بمثابة عمليـــة تثقيف سياسي مطلوب منها القيام بهـا ٠

خامسا ـ ان حركة التحرر العربي مسؤولة عن تنشيط الالتزام القومي كلما وصلت الجماهير الى حافة اليأس ، من جراء السلبيات التي نشهدها ونعيشهـا كل يوم ، في مواجهة التحديات المتكاثرة التي تعانيها امتنا وجماهيريا ٠ وهذا بدوره يستلزم ، لا تأكيد الالتزام فحسب ، وانما وضوحا في الرؤيا وابتعـــادا عن التزمت واستيعابا للمتغييرات في مسيرة نضالنا ٠

سادسا ـ ان حركة التحرر ، وهي ما يعادل المفهوم الحالي للجبهة العريضة، لا بد ان تكون واعية للتباينات الحاصلة بين ما تتشكل منه ، الا ان مهمتها في هذا المضمار هو ان تحول دون تحول التباين الى تناقض ، فيحصل نفس النزيف داخلها مثل الذي يحصل داخل الواقع القومي نفسه ٠ عندئذ تكون حركـــة التحرر حافزا لمزيد من التردي بدلا من ان تكون رادعا لتماديـــه في الوقت الحاضر ، وحافزا لمزيد من التغيير في الواقع العربي الراهن ٠

سابعا ـ وحيث ان المرحلة الراهنة تشكل مانعا لتحول حركة التحرر مـــن حركة الى تنظيم لثورة ، فان هذا يعطيها من حرية التحرك في عدد من الاقطار العربية ما يمكنها من ممارسة ضغوط مشروعة في سبيل الاهداف الانية والمرحلية لحركة التحرر نفسها ٠ واذا ما استعملت هذه الحرية بحكمة فانها تؤدي خدمات جمة في مجال تأمين المساعدات اللازمة للثورة الفلسطينية نفسها وللقضايـــا المطلبية الملحة داخل العديد من الاقطار العربية ٠ الا ان حرية الحركة تفتـــرض مرونة فيالتعامل مع من هم خارج اطار حركة التحرر دون ان تعني هـــــذه المرونة استعدادا لتمييع اهداف الحركة نفسها او المقاييس التي بها تقـــاس القضايا القومية التي نلتزم بهـــا ٠

يستتبع هذا بالضرورة عملية تمييز جوهرية بين المرونة والميوعـــة مـن جهـة